المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 10-12-2006
الصفحـات : 4
العـــدد : 14048
المسلسل : 20

ملف صحفي

قمة جابر

قادة دول "التعاون" يؤكدون أهمية انعقاد القمة في الظروف الراهنة

الملك حمد آل خليفة: الظروف الراهنة تحتم علينا اتخاذ المواقف التي تحمي مصالحنا

السلطان قابوس بن سعيد: شعوبنا تتطلع إلى تحقيق المزيد من الإنجازات ضمن التعاون المشترك

الشيخ خليفة آل نهيان: التحديات الخطيرة التي تمر بها منطقتنا تلقي على عاتقنا مسؤولية تنسيق مواقفنا

الشيخ حمد آل ثاني: القمة ستسهم في تعزيز المسيرة الخيرة للمجلس

المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	10-12-2006	العـــدد :	14048
الصفحـات :	4	المسلسل :	20

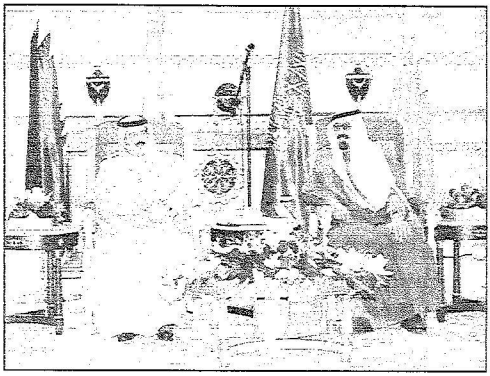

خادم الحرمين الشريفين في استقبال ملك البحرين «واس»

كتب - محمد الأمير. أيمن الحماد. و.أ.س:

اكد أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اهمية انعقاد الدورة السابعة والعشرين للمجلس الاعلى معربين عن ثقتهم في التوصل الى قرارات مهمة وبناءة تجاه التطورات الراهنة وعلى صعيد العمل المشترك لدول المجلس.

وقال القادة في تصريحات صحافية عقب وصولهم الى الرياض امس لحضور قمة دول «التعاون» ان الاحداث الاقليمية والعربية والدولية تحتم اتخاذ المواقف التي تحمي مصالح دول المجلس جميعاً.

فقد أكد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين أن التشاور بشأن المستجدات والتطورات الاقليمية والعربية والدولية والتطورات المتعلقة بالملف النووي وانعكاساته على الامن والاستقرار الاقليمي اضافة الى مسيرة السلام في الشرق الاوسط يحتم على دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اتخاذ المواقف التي تحمي مصالحها جميعا.

وقال جلالته ان التطورات الراهنة تستلزم منا الارتقاء بمستوى آليات العمل في المجلس واعادة تقييمها وتحديثها بما يعزز روح العمل الجماعي ومواكبة متطلبات المستقبل خاصة في المجالات الاقتصادية ومراجعة جميع مسارات التعاون المشترك ترسيخاً لمزيد من البناء لتحقيق ما تتطلع اليه شعوبنا وصولاً الى التكامل المنشود.

واضاف جلالته «ان الاقتصاد الذي هو خيارنا الافضل والاكثر ملاءمة نحو توثيق عرى الروابط فيما بين شعوبنا كافة يتطلب منا العمل على تعزيز وتحقيق اندماج اقتصادي متين وراسخ لما فيه رخاء شعوبنا الشقيقة وترابط مصالحها».

وعبر جلالته عن سعادته لمشاركة اخوانه أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماع المجلس الاعلى لمجلس التعاون في دورته السابعة والعشرين التي تنعقد في المملكة العربية السعودية وفي ضيافة أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود».

واضاف «اننا اليوم ونحن نشارك اخواننا أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس في هذا اللقاء الاخوي لمبارك نواصل حمل الآمال الكبيرة التي كانت على الدوام عنواناً بارزاً لنهجنا جميعاً في النهوض بالعمل الخليجي المشترك بتكاتف جميع الجهود وحشد كل الطاقات من أجل الحفاظ على مصالحنا ومكتسباتنا وتلبية طموحات وآمال شعوبنا الخليجية في الغد الافضل ان شاء الله».

وبعد أن أكد حرص مملكة البحرين الشقيقة على ممارسة دورها كاملاً في مسيرة التعاون الخليجي قال جلالته «ان مملكة البحرين ترى في هذه القمة انطلاقة جديدة تعكس العزم على مواصلة مسيرة التعاون المشترك وتعزيز وتطوير عملنا الجماعي بما يلبي متطلبات المرحلة المقبلة وفي تحقيق الخير والرخاء لدولنا وشعوبنا».

وثمت جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة النظر الى أن التجربة أثبتت انه لا بديل ولا غنى عن دعم وتعزيز التعاون المشترك بين دول المجلس وضرورة تسريع الخطوات بما يمكنها من كسب رهان المرحلة المقبلة وذلك بتطلب منها المضي قدماً في مسيرة المجلس.

وأشار الى أن ما يبعث على الاعتزاز والارتياح تلك الخطوات الايجابية والمثمرة التي تحققت حتى الآن في مسيرة التعاون المشترك التي جاءت بفضل تكاتف جميع الجهود وايماناً منهم بأن الامن الجماعي ركيزة أساسية وحيوية لدفع عجلة التنمية الشاملة في دول المجلس وضمانة أكيدة لحماية مكتسباتها وصيانتها وتحقيق الاستقرار لها ولشعوبها وكان للتعاون في ميدان التنسيق الدفاعي المشترك الذي اثبتت احداث العالم مدى الحاجة الى ترسيخة وتعميقة حماية لشعوبنا وشعوب العالم اجمع من أعمال العنف والارهاب.

وأعرب جلالة الملك حمد بن عيسى عن الامل في أن يكون ما سوف يتوصل اليه القادة من خلال لقائهم هذا انجازاً جديداً في المسيرة المشتركة لدول المجلس بما يلبي آمال شعوبها وتطلعاتهم كافة نحو مزيد من التلاحم والتكاتف وصولاً الى الاهداف والغايات النبيلة التي ننشدها جميعاً.

كما أكد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ثقته الكبيرة في أن الدورة السابعة والعشرين للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ستتوصل بمشيئة

المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	10-12-2006	العـــدد :	14048
الصفحـات :	4	المسلسل :	20

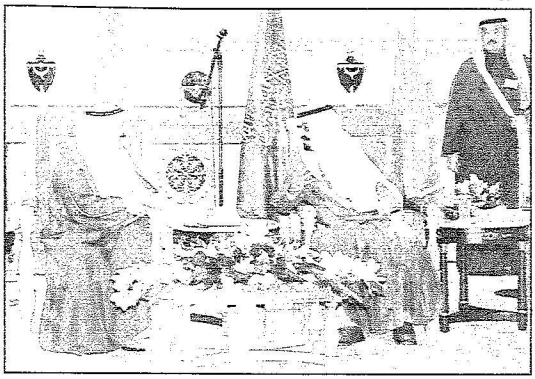

خادم الحرمين الشريفين في استقبال سمو أمير دولة الكويت «واس»

الله الى مزيد من القرارات المهمة والبناءة سواء تجاه التطورات الراهنة على الصعيدين الاقليمي والدولي أو على مستوى العمل المشترك لدول المجلس وتسهم في تمتين مؤسساته وتوقيتها وتفعيلها بما يلبي طموحات أبنائه في مزيد من الرخاء والاستقرار.

وعبر الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان عن سعادته لوجوده في بلده الثاني المملكة العربية السعودية للقاء أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود والمشاركة مع اخوانه أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس في الدورة السابعة والعشرين للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقال سموه رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ان التحديات الخطيرة التي تمر بها منطقتنا والتطورات والمستجدات المتلاحقة وما قد يترتب عليها من انعكاسات وتداعيات على الامن والاستقرار في المنطقة والعالم كل ذلك يلقي على عاتقنا مسؤوليات كبيرة من أجل توحيد رؤانا وتنسيق مواقفنا تجاهها.

وأضاف سموه «اننا نشعر بالسعادة والرضا لما تحقق من انجازات منذ الدورة السادسة والعشرين للمجلس الاعلى لمجلس التعاون التي تشرفنا باستضافتها في أبو ظبي والتي تحققت بعون الله وبرعاية وجهود أخواني قادة المجلس وبفضل المتابعة الحثيثة للمجلس الوزاري وجميع اللجان الوزارية ومعالي الامين العام لمجلس التعاون ومعاونيه الذين عملوا دون كلل لتنفيذ قرارات العمل الخليجي المشترك في جميع المجالات وتفعيلها».

واوضح سموه أنه في مجال العمل الاقتصادي المشترك بدأ العمل في اتخاذ خطوات جادة لتسهيل حركة التجارة وازالة المعوقات التي تعترض تبادل السلع بين دول المجلس كما تواصل تطبيق الاتحاد الجمركي الموحد وكذلك اجراءات وخطوات استكمال متطلبات السوق الخليجية المشتركة وتوسعت الانشطة الاقتصادية المسموح لمواطني دول المجلس بممارستها في الدول الاعضاء مما يعزز من المواطنة الاقتصادية كما انتهت الهيئة الاستشارية للمجلس الاعلى من وضع مرئياتها حول مزيد من الخطوات لتعزيزها.

وأشار سموه الى أن اللجان الوزارية والفنية المختصة قطعت شوطاً كبيراً في تنفيذ البرنامج الزمني لاقامة الاتحاد النقدي واصدار العملة الخليجية الموحدة كما بدأ العمل في تنفيذ مشروع السكك الحديدية بين دول المجلس.

وفي مجال التعاون العسكري والامني بين الدول الاعضاء في المجلس أبان سمو الشيخ خليفة بن زايد أنه تم اقرار استراتيجيات عسكرية وسياسات دفاعية موحدة كما تم تشكيل لجنة دائمة لمكافحة الارهاب والتوقيع على اتفاقية بين دول المجلس لنقل المحكومين. وأقر مشروع النظام الموحد لمكافحة الإتجار بالاشخاص الذي أطلق عليه «وثيقة أبوظبي» كنظام قانوني استرشادي الذي سيعرض على قمة الرياض.

وعبر سموه عن ارتياحه العميق لما تحقق من انجازات ملموسة على طريق العمل المشترك وتفعليه وتوطيد أركانه فإننا نتوجه بالشكر والتقدير لكل من ساهم في تمتين المسيرة الخيرة لمجلسنا المبارك.

وعبر صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر لدى وصوله الرياض أمس عن سروره بلقاء اخوانه قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وأعرب سموه عن خالص تحياته وتحيات الشعب القطري الى أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية.

وتمنى ان يسهم هذا اللقاء في تعزيز المسيرة الخيرة للمجلس من اجل تحقيق ما تتطلع اليه الشعوب في دول المجلس من رفعة وتقدم ورخاء سائلاً الله عز وجل ان يأخذ بأيدي الجميع وان يوفقهم لما فيه الخير لشعوب دول المجلس والامتين العربية والاسلامية.

واعرب جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان لدى وصوله الرياض أمس عن بالغ سعادته وسروره بمشاركته أخوانه قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في القمة السابعة والعشرين للمجلس والتي يرأسها خادم الحرمين الشريفين الملك العزيز عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود.

وقال جلالته «ان شعوبنا ولا شك تتطلع الى تحقيق المزيد من الانجازات ضمن التعاون المشترك ونأمل أن يثمر لقاؤنا بكل ما فيه الخير للجميع في كافة المجالات بعون الله وتوفيقه».